[107] حكمت على اقتران المشتري بزحل حين لا حالك في الغسق قد شارفهما واتصل جرمه بجرم القمر وذلك استخلاف مائة الف من البشر كلهم يولدون في يوم واحد، واستهلاك مائة الف من البشر كلهم بموتون الليلة وغدا وهذا منهم (وأشار بيده الى سعد بن مسعود الحارثي) وكان في عسكره جاسوسا للخوارج فظن ان عليا صلوات ا عليه يقول خذوا هذا فقبض على فؤآده ومات من وقته ثم قال عليه السلام له ألم أرك ؟ ؟ ؟ ؟ التوفيق انا واصحابي هولاء لا شرقيون ولا غربيون، انما نحن ناشئة القطب وأعلام الفلك فاماما زعمت ان البارحة اقتدح في برجي النيران فقد كان يجب عليك ان تحكم به لي، فان ضياءه ونوره عندي، وحرقه ولهبه ذاهب عني، فهذه قضية عقيمة فاحسبها ان كنت حاسبا واعرفها ان كنت عارفا بالاكوار والادوار، ولو علمت ذلك لعلمت عدد كل قضية في هذه الاجمة (وأشار الى اجمة قصب كانت عن يمينه) فتشهد الدهقان وقال يا مولاي ان الذي فهم ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد اصلوات ا عليهم فهمكها وهو ا تعالى يا أمير المؤمنين لا اثر بعد عين مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا ا وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك الامام والوصي المفترض الطاعة، (الحديث الخامس والعشرون) فيما روي عمن قوله حجة في العلوم بصحة علم النجوم) نقلناه من كتاب (نزهة الكرام وبستان العوام) تأليف محمد بن الحسين الرازي وهذا الكتاب خطه بالعجمية فكلفنا